

الأصول في النحو

بَالَّةٌ : (بَالِيَّةٌ) كَمَا قِيلَ فِي عَافَى : عَافِيَةٌ .

ولم يقولوا : لا أُبَلِّ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ رَفْعٍ كَمَا لَمْ يَحْذِفُوا حِينَ قَالُوا : لَمْ يَكُنِ
الرَّجُلُ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ تَحْرُكٍ فِيهِ النُّونُ وَمِمَّا يَشْكُلُ قَوْلُهُمْ : مِتَّ تَمُوتُ وَكَانَ
الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مَنْ قَالَ : مِتَّ : تَمَاتُ مِثْلُ : خَفَّتُ تَخَافُ وَمَنْ قَالَ :
تَمُوتُ وَجِبَ أَنْ يَقُولَ : مِتَّ كَمَا قُلْتَ : قُمْتَ تَقُومُ فَهَذَا إِذَا جَاءَ شَاذًا
كَمَا قَالُوا فِي الصَّحِيحِ : فَضِّلَ يَفْضُلُ .

قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عِيْسَى بْنَ عَمْرِو يَنْشِدُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ :
(ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِبَابِ ابْنِ عَامِرٍ ... وَمَا مَرَّ مِنْ عَيْشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضِّلُ) .
قَالَ : وَمِثْلُ (مِتَّ تَمُوتُ) : دِمْتُ تَدُومُ وَهَذَا مِنَ الشَّاذِّ وَمِثْلُهُ فِي
الشُّذُوزِ : كُذِّتُ أَكَادُ